King Saud University

العقلي على معناه المتعارف بمحط الخلاف ان الكلام المشتمل على الاستعارة اما ان
يقع التجوز في الطرف فيكون فيه مجاز لغوي او في الاسناد فالمجاز عقلي فيه بحث لانه
لا يرافقه الاستدلال ولا الرد على ما في الجني وايضا ليس المقصود من المجاز العقلي الا
المتابعة المستفادة بالكاف ونحوه وان حمل على غير المتعارف لاعتبار المذهب لا
المستقرة اي التصرف العقلي فيئول الخلاف الى جعل اللفظ مجازا لغويا او جعله
حقيقة لغوية لا لاكون على التصرف من العقل فيرد عليه ان لزوم التصرف العقلي ينبغي
ان يكون في محل الاتفاق بلا نزاع واشتباه وبالجملة لا يظهر ان تردد الشيخ وغيره
من علماء البيان في ان اللفظ بمجرد التصرف العقلي يصير حقيقة والادعاء لا
تصير حقيقة لغوية تامل قوله لان مجرد نقل الاسم فيه مناقشة لانه يجوز ان لا
يكون في الاستعارة الا ادعاء ولا مجرد نقل الاسم والحال يعني لوضع آخر فالفرق
بان لا وضع في الاستعارة قوله من بلي غلالته البلا مقصور كمثله شرف والا
والغلالة بالكسر قوله ازرار الورد بكسر الزاي كم بيان خاصة فالكاف في ان الضمير
راجع الى الغلالة بتاويل الشعار ويحتمل الرجوع الى المحبوب قوله لما سبق من انها
تقتضي الى اخرى الاستعارة مما تقتضي تاويل الجنس في المشبه به فاراد خال المشبه في
المشبه به على التاويل والتوسع فيقول المستفاد من استعارة اسم الجنس حسب الكلام
انه من افراد جنسه الحقيقي كسائر الافراد الحقيقية ولا كونه يصح جعله من جنسه في
الواقع على الادعاء وتاويل الجنس المتعارف وغير متعارف على ما زعم القوم وانما
ان المقصود في استعارة العلم حسب الظاهر ان المشبه عين ذات الشخص ويمكن
ادعاء الجنس والتاويل فيه ايضا بان يدعي ان العلم موضوع بازاء ذات له تلك
الصفة المطلوبة مطلقا لا الشخص غاية الامر ان اسم الجنس له جنسية في الواقع
فيدعي له جنسية اخرى من تلك الجهات العلم فانه شخص فيدعي له الجنسية ولا افراد
في ذا المورد ذكر السيد رحمه الله انه لا تجري الاستعارة في العلم الا فاذا رابا عتبار انه
جنس اشتهار المشبه به بوجه الشبه وذلك لان الاستعارة في العلم لا يوجد الا معنى النوع
وانت خبير بان ذلك المصنوع فانه يكفي احد الامرين اما كون المشبه وجه الشبه له
جليا

جليا بنفسه او كونه معروفا بوجه الشبه على ما قال في المفتاح وايضا المناسب
اعتبار الاستعارة في المجالس لا مطلقا وكثيرا ما لا فادة الشهرة الاستعمال بالا
رطاب الخاصة في الجملة عنوم ما قيل قوله فيتعلق بقوله تعالى في الارض اليه قوله في
لايا ذلك ان احسن قوله لولا انه الاذ المتقارب المحاربة في السيف لا بالقنا قوله
على ارؤس الاقران انما اورد الا ورس جمع قلة اشارة الى انه وسراقرانه قليل
لكمال شجاعته قوله اي انامله انما قال انامله دون راحته اشارة الى ان اثابة
الطاعنة لسهولة من غير كلفة فيه مبالغة في شجاعة الممدوح قوله استعار
الطيران للعدو والصواب للذهاب بسرعة اذ العدو لا يناسب الراكب كما يشعر
به الحرب قوله لعز بين الجاعة متعلق باستعارة قوله في تغرب في غير هذا العر
الا هذا هو المشهور عند القدماء لكن الدليل على ان الولي سبب [illegible] ولذا اختار
بعض المتأخرين الاختلاف بالشهرة والقصعبة في الذاتيات ايضا اشار الى ذلك
في سوء في بحث الكون من شرح المقاصد قوله من بوسم الفوبوس بفتح الراء لا
انه فو بسكن لضرورة الشعر كما يعلم من الصحاح قوله وسوان جمع الرجل الاحمق
هذا الاستعارة لنهم جمع مخصوص كلازم للهيئة للانغير المعينة قوله في الحراب
الحادثة اي جنونا ويجوز ان يراد بها كرامها اذ يقال بعمو من اطراف العرب اي
كرامهم قوله دقاق الحصا الدقاق بالضم يعني الدقيق قوله كما في قوله تعالى واشتعل
الراس شيبا لا يخفى انه استوى في الاية العقل الفايح بالحال اي الشعر الى المحل اي
الراس لاستغراق الحال وشيوعه في المحل فالتشبيه بالاية يقتضي ان يكون هنا
السيلان للمحل الاعني المطي لانه استعير مجازا اي المحل اي الاباطح فالبا ليست
للتعدية يعني الاداة تلاب فاته ليس فعل المطي وانما هو فعل الله تعالى فالبا لا
للملابسة او بمعنى في لان الكلام على القلب فاصله سالت المطي بالاباطح قوله
حلق الفضة الحلق بفتح الحا وسكون اللام بالفارسية [illegible] وجمعه الحلق
بفتح الحاء وتستر في اليا من العقب الاصيلة من عون قوله فان السامري اي هو شخص
[illegible] في عهد موسى عليه السلام حليا على شكل العجل من زعم انه الاله قوله

انما كان بفتح الراء لان فعلول
بسكون العين ليس في كلام العرب
وانما الذي فيه فعلول بفتح ما كر
حرمون وزعفوت كذا يعلم من
الصحاح ع

Copyright © King Saud University